

الأغاني

على جرفه ومالت برجليها في السيل ثم قالت هذا في است المغبون وإِلهذه الساعة من هذا القصر خير من الزوراء قال وكان البريدي قصرا لا غلة له وإنما يتنزه فيه وكانت غلة الزوراء غلة وافرة عظيمة .

بدراقُس يجري لها عملية جراحية .

وقال هارون وحدثني علي بن محمد النوفلي عن أبيه وعمه وغيرهما من مشايخ الهاشميين والطلبيين .

أن سكيئة بنت الحسين عليه السلام خرجت بها سلعة في أسفل عينها فكبرت حتى أخذت وجهها وعينها وعظم شأنها وكان بدراقس منقطعا إليها في خدمتها فقالت له ألا ترى ما قد وقعت فيه فقال لها أتصبرين على ما يمسك من الألم حتى أعالجك قالت نعم فأضجعها وشق جلد وجهها حتى ظهرت السلعة ثم كشط الجلد عنها أجمع وسلخ اللحم من تحتها حتى ظهرت عروق السلعة وكان منها شيء تحت الحدقة فرفع الحدقة عنه حتى جعلها ناحية ثم سل عروق السلعة من تحتها فأخرجها أجمع ورد العين إلى موضعها وعالجها وسكيئة مضطجة لا تتحرك ولا تئن حتى فرغ مما أراد فزال عنها وبرئت منها وبقي أثر تلك الجراحة في مؤخر عينها فكان أحسن شيء في وجهها وكان أحسن على وجهها من كل حلي وزينة ولم يؤثر ذلك في نظرها ولا في عينها .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال أخبرني عيسى بن إسماعيل عن محمد بن سلام عن جرير المديني عن المدائني وأخبرني به محمد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق عن